اقرأ عن النبي ان عاجلا ... على الأبادهم فيه اجيبه
ومع هذا فان البيت يهدم ... يعود القصد من بالحج آلم
فتلك الوقت أهل الشر تندم ... تنوح وتبكي دمعة سخيه
ينادوهم من الشفعاء فيكم ... دعوهم بالوفا يأتوا اليكم
فكلا بل وقد غلبت عليكم ... شقاوتكم فذا نعم الخبيثه
فلا ولد هناك يعود يشفع ... ولا مال من المكتوب يدفع
وليس يكون عند الله ينفع ... سوى من قدم اعمالا وفيه
فيالا قدام يوخذ والنواصي ... الى النيران من دان وقاصي
فجزا من كان للمعبود عاصي ... ومن قد خان عمدا في الوصيه
فليس يكون في كل الزمان ... لهذا اليوم في التعظيم ثاني
عدد ايام في البيد تداني ... باجناد القتول المستليه
فيا ريح قفي يوم المعاد ... تغل رقابهم ثم الايادي
ملكهم قد يطاف به البلاد ... الى بلخ ويذبح في اريه



وقد تصبو من الخلايق ... ويشوفا الحساب على
فيا ويل الذي نقصوا الوثايق ... وانفسهم على الفحشا بيه
فهذا الحال في شرح القيامه ... ويوم الحشر في وقف الندامه
فاهل الخير يبقوا في سلامه ... واهل الشر في نار جحيمه
وتقسم الخلايق نعم قسمه ... جميعا كل من واقف لرسمه
فقسم منهم يبقى بنعمه ... وقسم تحت حزي مع جزيه
فهذا النظم مختصر المباني ... بعيد الحصر في شرح المعاني
يا يجار تلفظه لساني ... على حسب التفكر والرويه
الا يا معشر الاخوان جدوا ... فان الامر حثا واسعه
فحاشا قاصد المولى يرد ... فكم لله الطاف خفيه
فقد حان الجزا ودنا المعاد ... فيا ويل المضل عن الرشاد
نكيف لنا اذا الاصباح المنادي ... وخاب كل نفس مدعيه
يا ولاي يحيني جزيني ... ومن خوف الفجا فاتت فوادي

Copyright © King Saud University